وقالوا فاعقروها فأنتم ملوا ... لنا من لحمها الوادي فقد روا
اطاعوا مصدعا وقدار غيّا ... ورهطا تسعة كسبوا الشرورا

## قال وكان صالح صلى الله عليه

وسلم نازحا عنهم في جوار قومه لا علم له بما فعلوا بالناقة حتى بلغه الخبر فخرج مسرعا في عصبة من قومه حتى وقف عليهم [نحوهم] فاذا اللحم ولحم [الناقة] عندهم وهم يأكلون ويشربون فقال لهم صالح اعقرتموها أتاكم الله بما لا طاقة لكم به من العذاب وانتم تنظرون وقام صالح عليه السلام فصلى ودعا الى الله سبحانه وتعالى فاستجاب الله دعاه واوحى الله اليه ان الصيحة نازلة بهم لثلاثة ايام فقال لهم صالح تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فقالوا وهم يسخرون منه ما علامة ذلك يا صالح فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان علامة ذلك ان تصبح وجوههم يوم الخميس مصفرة وتصبح يوم الجمعة محمرة وتصبح يوم السبت مسودة ثم يأتيهم العذاب غداة يوم الاحد مشرقين فلما سمعوا قوله كذبوه وتآمروا بقتله

في

في ليلتهم تلك وقالوا هلموا لنقتل صالح واصحابه في ليلتنا هذه ونلحقه بناقته ونستريح منه فان يك صادقا فقد عجلناه قبلنا وان يك كاذبا فقد اشتفينا منه فتعاقدوا على ذلك وتعاهدوا واجمعوا على قتله وانطلق قدار واصحابه حين امسوا حتى اتوا منزل صالح يريدون قتله فوجدوه واصحابه المسلمين قعودا يذكرون الله تعالى فلما طال ذلك عليهم قالوا هلموا لنقتله واصحابه ولا يعلم احد من قتلهم وان طلبنا احد من اوليائهم اقسمنا لهم ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ثم وثبوا ليقتحموا البيت على صالح فبعث الله تعالى ملائكة معهم حجارة من نار فقذفتهم بها فاهلك قدار واصحابه ولا علم لصالح ولا علم لاصحابه بهم فلما ابطا قدار ومن معه على قومه انطلقوا الى منزل صالح في طلبهم فوجدوهم على باب صالح موتى قد رضخوا بالحجارة ولم يكن صالح واصحابه علموا شيئا من ذلك من قتل قدار واصحابه ولا بمجيئهم اليهم فاخذوا صالحا وقالوا له انت فعلت هذا وقتلت اصحابنا [هؤلاء] قد قتلوا على بابك

Copyright © King Saud University